

ومعها اعلم بالصواب وكتبه فلان ثم دفعها الي صاحبها فوقع
في ايدي جماعة اصدقا للصادق منه ذلك فقصده والتعجب
اليه بالكذب على الله وسيعلم الذين ظلموا اى متقلب يتقلبون
فاعترضوا ما كتبتهم وشتموا به عند العوام ويوهوا
عليهم به حتى قال بعض مجاز فيهم للعوام هذا لا تقا كفن
وعلمه بانه يمتنضرا انا قائل هذا اللفظ بكفر مطلقا وليس
كذلك ومن كفر مسلما فقد كفر ثم اعترضوه باخبار
منها كيف يعزى التعزير على الحكم بانه كفر ومنها كيف يكتب
المغترى التعزير بالشديد والتعزير راجع الى راي الحاكم
في البدنة والضعف ومنها ان من صدر منه ذلك
منه لا يعنى عليه ومنها ان الجواب غير مطابق للسؤال
هذا ما نقل الي وسحقته من اعتراضهم وهي لالائها
على عبادة قائلها عنيفة عن القرض لهارث او ابطال
لكن اجبت في هذا التايف تحريم الالفاظ الكفرة التي
ذكرها اصحابنا وغيرهم فان هذا الباب منتصر جدا
وقد اضطررت فيه افكار الامة وعباراتهم وزلت فيه
اقدام كثيرين وخطر امره وحكمه كان حقيقيا بالافراد
بالتايف ولم ار احد اعرج على ذلك فقصدت تسمي
بجمله وبيان ما وقع للناس فيه بحسب ما طلعت عليه
في ذلك في ايدي غيري عليها فكري العائز واستجبت
نظري الخاص اسال الله ان يجعلني من هداة وهدى به

وان

وان يصير في من ارسل الخبر لهذه الامة بسببه انه كفر
حواده رفا رجم غاي الزلات ورام العزيت فعلية
التكلم ومنه التاييد والامتنان واليه المزمع في
المها ومن فيض فضله نعتف اسباب السد آد
والعصية في اللغات **وتكلم** او لا في الحكم الغريب ابدينا
في ياعديم الدين مقدمين عليه الكلام علي قال المسلم
يا كافر فانه الاصل الذي اخذت منه ما اشرفت اليه في الجواب
هذا التفضيل ثم نعتفه بر ما ذكره من النسب
ثم يتجرب بقبية الالفاظ التي تقع بين الناس مما
اتفق على انه كفر او اختلف فيه فنقول عبارة الرفع
في العزيز نقلا عن التتمة وانه اذا قال المسلم لا كافر بلا
تاويل كفر لانه سمي الاسلام كفر او قد يصح انه صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الرجل لاجيه يا كافر فقد باء بها احدهما
والذي رماه به مسلم فيكون هو كافر انتهى وتبعه النووي
في الروضة وعبارته قال المتوفي ولو قال للمسلم يا كافر بلا
تاويل كفر لانه سمي الاسلام كفر انتهى واعتمد ذلك المتأخرون
كاجب الرفعة والقوي والنضاه والاصموني والاذري
وابن ذرعه وصاحب الانوار وشراح الانوار بل كثير منهم
كالنشايب والقوي وصاحب الانوار وغيرهم جزوا به
من غير عزز ولم يغير المتوفي بذلك بل معبته الى ذلك
ووافقه عليه جمع من اكابر الصحابة منهم لاسان ابن ابي

Copyrighted by University